مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية
ISSN: 2437 - 0363 EISSN 2602-6767
المجلد 12 / العـدد: 01 (2026)، ص 466-483

الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية)

Emotional Intelligence among Students of the Faculty of Social and Human Sciences at relizane University and Its Relationship with Certain Variables (A Field Study)

محمد أمين بن سطاعلي[1*]
[1] جامعة غليزان (الجزائر)، mohammedamin.benstaali@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2026/01/24 تاريخ القبول: 2026/05/20 تاريخ النشر: 2026/06/05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان، وكذا الكشف عن وجود فروق بين الطلبة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني لسكوت وزملاءه على عينة من الطلبة بلغ عددهم (70) طالبا.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد العينة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم.

كلمات مفتاحية: الذكاء الوجداني، طلبة الجامعة، المستوى الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.

Abstract:

The study aimed to investigate the level of emotional intelligence among students at the Faculty of Social and Human Sciences at relizane University, as well as to detect differences among the students attributable to the variables of academic level, father's educational level, and mother's educational level. To achieve this, the study applied the Emotional Intelligence Scale by Schutte and al. to a sample of 70 students.

The study concluded that the sample students exhibited a moderate level of emotional intelligence. It also found statistically significant differences among the students attributable to the academic level variable, favoring third-year students in special education and adapted education. Additionally, it determined no statistically significant differences among the students attributable to the variables of father's educational level or mother's educational level.

Keywords: Emotional intelligence, university students, academic level, father's educational level, mother's educational level.

*بن سطاعلي محمد أمين

1. مقدمة:

يعتمد المجتمع في جميع جوانب التقدم والتخلف التي يتميز بها على الإنسان باعتباره عاملا محوريا في سبيل تحقيق ذلك، ولهذا السبب يجب ان يتحلى الفرد بالتوازن النفسي ليتحمل عواقب قراراته الشخصية ضمن مختلف الظروف التي يمر بها، كما ينبغي عليه ان يسيطر على انفعالاته ويفهم مشاعره بوعي لتحقيق المنشود.

اختلف الباحثون في تسمية مفهوم (Emotional intelligence)، حيث أطلق عليه تسميات متعددة، إعتمد البعض مصطلح الذكاء العاطفي الذي يستخدم في التعبير عن العواطف السارة والجوانب الإيجابية كالسعادة وغيرها، البعض الآخر إستخدم مصطلح الذكاء الانفعالي الذي يركز على الجوانب السلبية كالخوف، كما تمت الإشارة إلى هذا المصطلح بذكاء المشاعر الذي يعبر عن الجانب الحسي من الخبرات العاطفية، وكذا أستخدم مصطلح الذكاء الوجداني الذي يعتبر أكثر شمولا حيث يشمل الخبرات العاطفية السارة وغير السارة. (نقموش محمد الطاهر، 2015)

بشكل عام فان الذكاء الوجداني كمفهوم يشمل القدرة على إدراك العواطف الشخصية وعواطف الآخرين والقدرة على فهما وتنظيمها. وعلى الرغم من أن اهتمام

الباحثين بدراسة العواطف جاء متأخرا، إلا ان جل الأبحاث والدراسات أكدت الدور الكبير الذي تمثله الجوانب الوجدانية ولذلك يجب التأكيد على ضرورة تضمين البرامج التربوية بالجوانب الوجدانية وفق ما تشير اليه نتائج الدراسات العلمية الحديثة في سبيل تحقيق النمو الشامل.

1.1 إشكالية الدراسة:

أثار مفهوم الذكاء الوجداني اهتمام العديد من الباحثين في الفترة الأخيرة باعتباره مكونا أساسيا ضمن مكونات الشخصية، فهو يستخدم كأحد المؤشرات المعتمدة في التنبؤ بالنجاح حيث يتضمن مجموعة من القدرات القابلة للقياس والتي تفتح مجالا حديثا للفروق الفردية كونها تختلف من فرد لآخر.

إضافة إلى ذلك فان من القوانين العامة للنمو الإنساني ان جوانب النمو متداخلة بينها تداخلا وثيقا ومترابطة ترابطا موجبا فكل جانب يؤثر ويتأثر بالجوانب الأخرى فالنمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام، ولذلك فان أهمية الذكاء الوجداني لا تقتصر على كونه مجموعة من القدرات القابلة للقياس فقط بل تتشمل علاقة هذا المتغير بمتغيرات أخرى التي من شانها ان تؤثر على نمو الفرد وعلى قدرته على التكيف والنجاح. (جلول أحمد، نصرات السعيد، 2018)

يتضمن الذكاء الوجداني القدرة على إدراك العواطف والانفعالات وتنظيمها وتوجيهها توجيها صحيحا سواء الذاتية أو المتعلقة بالأخرين، وهو شرط أساسي للنمو السوي، حيث يجب على الفرد التعرف على طبيعة انفعالاته وعواطفه نحو المواضيع المختلفة حتى يكون هناك أداء يتناسب مع خصائص الموقف والوصول إلى الطرق المناسبة في التعامل مع ظروف الحياة المختلفة.

بذلك يعتبر الذكاء الوجداني من المواضيع الهامة التي تساهم في تحقيق الفرد للنجاح في ظل التحديات التي يعيشها من خلال توظيف مجموعة من القدرات في مواجهة ضغوط الحياة المختلفة فالتفاعل بين جوانب السلوك المختلفة وإحداث التوازن بين رغباتنا

وحاجات الآخرين ضروري من اجل تحقيق الصحة النفسية، وبالأخص لدى الطالب الجامعي، إذن انطلاقا من هذه التوجهات سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام؟

2.1. فرضيات الدراسة:

- مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

3.1. أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان.

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

4.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها كونها تستخدم مقياسا هاما من مقاييس الذكاء الوجداني والمتمثل في مقياس سكوت وزملاءه، والذي يمكن ان يستفاد منه واستخدامه في دراسات أخرى.

كما يعتبر موضوع الذكاء الوجداني من المواضيع الهامة في علوم التربية كونه يساعد الطالب في تحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي من خلال تحديد الطرق التي ينتهجها للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة فهو بذلك يعتبر أيضا من أسس الصحة النفسية.

كما تعتبر هذه الدراسة جد هامة نظرا لعينة البحث والتي تتمثل في الطلبة الجامعيين الذين يمثلون دعائم المجتمع وركائزه الأساسية، أين تتجلى طاقات الشباب، والتي إذا ما تم استغلالها بطريقة مناسبة ساهم ذلك في تطور المجتمع بصفة عامة.

5.1. التعريف والمصطلحات الإجرائية:

1- الذكاء الوجداني: يقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سكوت وزملاؤه للذكاء الوجداني.

2- طلبة الجامعة: يقصد بهم طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والمسجلين رسميا في السنة الدراسية 2025/2024 بجامعة غليزان الجزائر.

2. الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الذكاء الوجداني:

1.1.2. مفهوم الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني حسب ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1997) يمثل القدرة على إدراك العواطف بدقة وفهمها بعمق والقدرة على استدعائها وتنظيمها بطريقة تسمح للفرد بالتفاعل الموجب مع بيئته وهو القدرة على الوعي بعواطف الاخرين وفهمها وتعميم هذه الخبرات العاطفية في المواقف الاخرى مما يساعد في تحقيق النمو الشامل.

الذكاء الوجداني حسب (دانييل جولمان) مفهوم غير ثابت يمكن تطويره بالتعليم والتدريب يظهر في قدرة الفرد على تحديد عواطفه وانفعالاته بطريقة مباشرة، وفي القدرة على التحكم في العواطف والانفعالات ضمن مواقف الحياة المختلفة، وهو يمثل قدرة الفرد على استثارة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق النجاح ومواجهة العقبات والضغوط اليومية، وهو القدرة على فهم عواطف الآخرين وانفعالاتهم وبناء علاقات اجتماعية جيدة. وبذلك يبرز الذكاء الوجداني كعامل هام يساعد في تحقيق التوازن.

الذكاء الوجداني حسب (Par-On & Parker, 2006) عامل هام يساهم في فهم الفرد للعواطف والانفعالات وإدارتها والتكيف مع التغيرات ومواجهة متطلبات الحياة اليومية. فهو يمكن الفرد من تحقيق طموحاته الشخصية وأن يتصف بنظرة إيجابية نحو الحياة والمستقبل وأن يأمل بما هو أفضل وهو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين يظهر فيها الفرد بصورة جيدة والقدرة على الحفاظ على التوازن العاطفي.

يساهم الذكاء الوجداني في نجاح المنظومة التربوية فتوفر هذه القدرات لدى المعلم والطالب يساعد في تكوين علاقات اجتماعية جيدة وخلق بيئة تعليمية إيجابية والتعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية والمدرسية والحد من السلوكات الخطيرة، ولذلك سعت جل

المؤسسات التربوية الى تضمين برامجها بمفهوم الذكاء العاطفي مما ينعكس إيجابا على التحصيل العلمي والأكاديمي. (البادية هاجر، كاظم على، الظفري سعيد، 2021)

يتضمن الذكاء الوجداني قدرة الفرد على تحديد الأولويات وترتيبها من حيث الأهمية، والاستفادة من الخبرات الحياتية والقدرة على وضع احتمالات جديدة وخطط بديلة للنجاح وان يسعى في إسعاد الآخرين ومساعدتهم على تجنب الفشل، وهو قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداما صحيحا واستيعاب الرسائل الغير اللفظية سواء التي يرسلها أو التي يستقبلها من الآخرين، وهو القدرة على بناء علاقات جيدة أساسها الثقة والقدرة على فهم مشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم والقدرة على ان يأمل الفرد في مستقبل أفضل.

2.2. الدراسات السابقة:

1.2.2. دراسة جميلة بن عمور وبشير بن طاهر 2015:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة بلغ عددها 150 طالبا من طلبة المسجلين بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الوجداني لدى الطلبة، كما دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات التخصص ونمط الإقامة. (بن عمور جميلة، بن طاهر بشير، 2015)

2.2.2. دراسة غانم ابتسام وكريمة بن صغير 2018:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة بلغ عددها 60 طالبا من طلبة المستوى الثاني والرابع بالمدرسة العليا للأساتذة بعزابة ولاية سكيكدة، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدى الطلبة كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي. (غانم ابتسام، بن صغير كريمة، 2018)

3.2.2. دراسة نورالدين عبدلي 2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة بلغ عددها 153 طالبا من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة عينة الدراسة كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي. (عبدلي نور الدين، 2019)

4.2.2. دراسة صارة حمري 2020:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة بلغ عددها 204 طالبا من طلبة جامعة وهران، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدى الطلبة كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. (حمري صارة، 2020)

5.2.2. دراسة عفيفة جديدي 2022:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة بلغ عددها 104 طالبا من الطلبة المسجلين بالجامعة المركزية بجامعة العقيد أكلي محند أولحاج بولاية البويرة، دلت النتائج على وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدى الطلبة كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي. (جديدي عفيفة، 2022)

6.2.2. دراسة يسرى معزي وسهيلة بوجلال 2023:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة بلغ عددها 120 طالبا من الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة وجامعة بسكرة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدى الطلبة كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. (معزي يسرى، بوجلال سهيلة، 2023)

7.2.2. دراسة درميش أسيا 2025:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة بلغ عددها 251 طالبا من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، توصلت نتائج الدراسة الي وجود مستوى متوسط من الذكاء الوجداني لدى الطلبة كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي، كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس. (درميش أسيا، 2025)

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.3. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي تماشيا مع أهداف الدراسة، وذلك للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان.

2.3. مجتمع الدراسة الاستطلاعية وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين رسميا في السنة الدراسية 2025/2024 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان الجزائر. أما عينة الدراسة الاستطلاعية فتكونت من (30) طالبا.

3.3. أدوات الدراسة:

1.3.3. مقياس الذكاء الوجداني لسكوت وآخرون 1998:

يندرج مقياس سكوت وزملاؤه ضمن مقاييس التقرير الذاتي مكون من (33) بند يقيس مجموعة من الأبعاد مثل بعد التسيير الانفعالي والقدرة على توليد العواطف وبعد إدراك العواطف وبعد تنظيم العواطف وبعد فهم العواطف. (السعيد نصرات، 2016)

- صدق مقياس الذكاء الوجداني:

من اجل التأكد من صدق المقياس أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة قوامها 30 طالبا من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان والمسجلين رسميا في السنة الدراسية 2025/2024، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من اجل

توضيح علاقة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وعلاقتها بالمقياس ككل، وعلاقة الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	تسيير العواطف	0.91**
2	إدراك العواطف	0.65**
3	تنظيم العواطف	0.61**
4	فهم العواطف	0.86**

يلاحظ من الجدول أن معاملات الارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

- **ثبات مقياس الذكاء الوجداني:** تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ من اجل التأكد من ثبات المقياس، ولقد توصل الباحث إلى معامل ثبات كلي للمقياس قدر ب 0.79، هذا ما يدل على ثبات المقياس.

4.3. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين رسميا في السنة الدراسية 2025/2024 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان الجزائر. أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (70) طالبا، يتوزعون حسب متغيرات المستوى الدراسي كما يلي:

- **المستوى الدراسي:**

الجدل رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي

عينة الدراسة الاستطلاعية	السنة الأولى جذع مشترك	%	السنة الثانية علوم التربية	%	السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف	%	المجموع	%
	34	48.6	20	%28.6	16	%22.9	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الطلبة في السنة الأولى بلغ 34 طلبة بنسبة 48.6%، بينما بلغ عدد طلبة السنة الثانية 20 طالبا بنسبة 28.6%، بينما بلغ عدد طلبة السنة الثالثة 16 طلبة بنسبة 22.9%.

5.3. أدوات الدراسة الأساسية:

- **مقياس الذكاء الوجداني:** استخدم الباحث في الدراسة مقياس سكوت المستخدم من طرف الباحث السعيد نصرات في مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص القياس والتقويم بعنوان الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي سكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، والذي يتألف من (30) فقرة ذات تدرج خماسي موزعة على (04) أبعاد، والجدول يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد:

جدول رقم (03): يوضح توزيع الفقرات على أبعاد المقياس.

البعد	العبارات	العدد
التسيير العاطفي	05 – 06 – 10 – 11 – 13 – 14 – 17 – 20 – 21 – 23 – 24 – 27 - 28.	13
إدراك العواطف	01 – 12 – 15 – 22 – 26 – 29.	06
تنظيم العواطف	03 – 07 – 16 – 18 – 19.	05
فهم العواطف	02 – 04 – 08 – 09 – 25 – 30.	06

6.3. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.6.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة مرتفع، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (04): يبين مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التسيير العاطفي	51.26	6.252	مرتفع
إدراك العواطف	20.31	4.231	متوسط

تنظيم العواطف	16.71	2.698	متوسط
فهم العواطف	21.90	2.959	مرتفع
المقياس	110.19	11.964	متوسط

يتبين من الجدول أن متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى الطلبة بلغ 110.19 وبانحراف معياري قدره 11.964، مما يعني أن المستوى الكلي للذكاء الوجداني للطلبة متوسط، أما في ما يخص بعد التسيير العاطفي وبعد فهم العواطف فقد بلغ متوسط الطلبة 51.26 و 21.90، وبلغ الانحراف المعياري 6.252 و 2.959 على التوالي، وهذا يدل على أن مستوى الذكاء العاطفي للطلبة مرتفع في هذه الأبعاد، أما بالنسبة لبعد إدراك العواطف وبعد تنظيم العواطف فقد بلغ متوسط درجات الطلبة 20.31 و16.71، بانحراف معياري قدره 4.231 و2.698 على التوالي مما يدل على وجود مستوى متوسط لدى الطلبة في هذه الأبعاد. ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن الطلبة يملكون القدرة على فهم أهمية العاطفة وأهمية بناء الثقة مع الآخرين والمحافظة عليها وضرورة التوجه نحو احتمالات جديدة في مواجهة الفشل غير ان التحديات والصعوبات التي يواجهونها نتيجة لطبيعة المرحلة العمرية والدراسية تجعل من الصعب إدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين في المواقف المختلفة.

2.6.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ومن اجل اختبار صحة الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (05) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متغير الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المقياس	بين المجموعات	1118.613	559.306	4.279	0.018	دال

ككل	داخل المجموعات	8757.973	130.716			
	المجموع	9876.586				

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" بلغت 4.279 وهي قيمة دالة إحصائيا، ومنه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وبغية التعرف على مصدر هذه الفروق بين مجموعات الطلبة حسب الفئات المختلفة لمتغير المستوى الدراسي في متغير الذكاء الوجداني اعتمدنا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدمنا اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الفئات المختلفة لمتغير المستوى الدراسي في مقياس الذكاء الوجداني

الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى جذع مشترك	33	59.108	166.13
السنة الثانية علوم التربية	21	10.107	222.9
السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف	16	44.117	736.9

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق ظاهرية بين الفئات المختلفة للعينة حسب متغير المستوى الدراسي وذلك لصالح فئة طلبة السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف بمتوسط قدره (44.117)، تليها فئة طلبة السنة الأولى جذع مشترك بمتوسط قدره (59.108)، ثم فئة طلبة السنة الثانية علوم التربية بمتوسط قدره (10.107).

جدول رقم (07) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الفئات المختلفة في متغير الذكاء الوجداني

الفئة	الفئات	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية	الدلالة
السنة الأولى جذع مشترك	السنة الثانية علوم التربية	1.488	0.899	غير دال
	السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف	-8.849*	0.045	دال

السنة الثانية علوم التربية	السنة الأولى جذع مشترك	- 1.488	0.899	غير دال
	السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف	- 10.338*	0.032	دال
السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف	السنة الأولى جذع مشترك	8.849*	0.045	دال
	السنة الثانية علوم التربية	10.338*	0.032	دال

يتضح من خلال الجدول أن مصادر الفروق التي أظهرها تحليل التباين الأحادي لمتغير الذكاء الوجداني كانت بين طلبة السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف وطلبة السنة الثانية علوم التربية وطلبة السنة الأولى جذع مشترك لصالح طلبة السنة الثالثة بقيمة قدرها 10.338 و8.849 عند مستوى الدلالة 0.05 وبمتوسط قدره 117.44. ويمكن تفسير ذلك باعتبار ان طلبة السنة الثالثة اكثر خبرة من طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الأولى في التعامل مع المواقف المختلفة.

3.6.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. ومن اجل اختبار صحة الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متغير الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المقياس ككل	بين المجموعات	233.603	58.401	0.394	0.812	غير دال
	داخل المجموعات	9642.983	148.354			
	المجموع	9876.586				

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" بلغت 0.394 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، ويمكن تفسير ذلك باعتبار ان الآباء يشتركون في نفس التوجيهات التي يقدمونها لأبنائهم الطلبة في مواجهة الظروف المختلفة وهذا ما يعكس خصائص المجتمع الجزائري.

4.6.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. ومن اجل اختبار صحة الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (09) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متغير الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المقياس ككل	بين المجموعات	478.996	159.665	1.121	0.347	غير دال
	داخل المجموعات	9397.590	142.388			
	المجموع	9876.586				

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" بلغت 1.121 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. يمكن تفسير ذلك كون الطلبة يشتركون في نفس ظروف التنشئة الاجتماعية.

4. خاتمة:

تمثل موضوع الدراسة في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان وعلاقته ببعض المتغيرات، حاولنا من خلاله تحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة والتعرف على وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم.

أكدت النتائج المتوصل اليها ان مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ظهر في المستوى المتوسط، كما دلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة تربية خاصة وتعليم مكيف، كما توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، ومن خلال ما تم التوصل اليه نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة إجراء دراسات على نفس العينة تقيس متغيرات أخرى وعلاقتها بالذكاء الوجداني.
- ضرورة إجراء دراسات على عينات أخرى من كليات الجامعة.
- ضرورة إجراء دراسات على عينات أخرى من طلبة الجامعات الجزائرية.
- ضرورة الاهتمام بفئة طلبة الجامعة لما في ذلك من الأهمية.
- التأكيد على أهمية الذكاء الوجداني في تكوين شخصية الإنسان وتحقيق النمو السليم.

5. قائمة المراجع:

1. البادية هاجر، كاظم على، الظفري سعيد، 2021، الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمل لدى طالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 35، العدد 4، ص ص 647 – 670.

2. بن عمور جميلة، بن طاهر بشير، 2015، مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة شلف، مجلة التنمية البشرية، المجلد 02، العدد 05، ص ص 120 – 142.

3. جديدي عفيفة، 2022، مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 02، ص ص 913 – 932.

4. جلول أحمد، نصرات السعيد، 2018، الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 1، المجلد 1، ص ص 32 – 44.

5. حمري صارة، 2020، مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 02، ص ص 21 – 35.

6. درميش أسيا، 2025، مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية بجامعة الجلفة – ، مجلة المحترف، المجلد 12، العدد 03، ص ص 188 – 199.

7. عبدلي نور الدين، 2019، الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – دراسة ميدانية لأقسام السنة الأولى والثانية والثالثة بجامعة الحاج لخضر باتنة - ، مجلة المحترف، المجلد 06، العدد 02، ص ص 372 – 384.

8. غانم ابتسام، بن صغير كريمة، 2018، الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي – سكيكدة – الجزائر، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 13، العدد 3، ص ص 3 – 24.

9. معزي يسرى، بوجلال سهيلة، 2023، مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المقبلين على التخرج – دراسة ميدانية بجامعتي المسيلة وبسكرة - ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01ن ص ص 407 – 427.

10. نصرات السعيد، 2016، الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في القياس والتقويم، جامعة وهران،

11. نقموش محمد الطاهر، رياش السعيد، 2015، الذكاء العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الاغواط، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 1، ص ص 130 – 148.

12. Bar-On, Reuven, 2006, The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence, Psicothema, VL 18, pp. 13-25.

13. Goleman, Daniel, Emotional Intelligence. Translated by Leila Al-Jabbali, reviewed by Mohamed Younes, Aalam Al-Ma'rifa Series, Issue 262, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.

14. Mayer, J. D. & Salovey, p, 1997, what is imotional intelligence ? In P. Salovey & D. J. Sluyter Emotional Development and Emotional Intrlligence. New York : Basic Books.